



عنوان البحث

أثر تدريس مقرر سيكولوجية اللعب على تحسين الكفاءة المهنية للمربيات الملتحقات بدبلوم التأهيل أثناء الخدمة ضمن مشروع تعزيز رفاهية الطفولة في فلسطين

د. عاطف صبري عوض	أ. اسماعيل الافندي
جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين	جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين
asabri@qou.edu	ialafandi@qou.edu



مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن مربية رياض الأطفال يتطلب أن تتوفر فيها مجموعة من الشروط والخصائص كي تستطيع التعامل مع الأطفال في هذه المرحلة الحساسة من أعمارهم، لأنهم في فترة تكوين الشخصية وتنمية جوانبها العقلية، والجسمية، واللغوية، والانفعالية والاجتماعية.

لذلك يجب أن تكون ذات مواصفات جسمية لائقة تساعد على العمل مع الأطفال الذين ما زالوا بحاجة الى مساعدة الآخرين من الراشدين، سواء كان ذلك من ناحية مظهرها الخارجي أو من ناحية سلامة حواسها وأعضائها، حتى يتسنى لها العمل مع الأطفال.

ومن ناحية المستوى العقلي المعرفي يجب تكون ذات مستوى ذكاء مناسب، خاصة أن الطفل في هذه المرحلة يكون فضولياً لدرجة كبيرة مما يتطلب منها الإجابة عن تساؤلاته في أي مجال وبالطريقة التي يستطيع استيعابها وفهمها.



جاءت مشكلة الدراسة لتتمحور حول سؤال الدراسة الرئيس والذي ينص على : ما أثر تدريس مقرر سيكولوجية اللعب على تحسين الكفاءة المهنية للمربيات الملتحقات بدبلوم التأهيل أثناء الخدمة ضمن مشروع تعزيز رفاهية الطفولة في فلسطين ؟ والذي يتفرع عنه الاسئلة الفرعية التالية :

1. ما مستوى الكفاءة المهنية للمربيات الملتحقات بدبلوم التأهيل أثناء الخدمة ضمن مشروع تعزيز رفاهية الطفولة في فلسطين وعلاقتها بالمستوى المعرفي لدى أفراد المجموعة الضابطة ؟
2. ما مستوى الكفاءة المهنية للمربيات الملتحقات بدبلوم التأهيل أثناء الخدمة ضمن مشروع تعزيز رفاهية الطفولة في فلسطين من حيث استخدام الفنيات والاستراتيجيات لدى أفراد المجموعة الضابطة ؟
3. ما مستوى الكفاءة المهنية للمربيات الملتحقات بدبلوم التأهيل أثناء الخدمة ضمن مشروع تعزيز رفاهية الطفولة في فلسطين في مجال البرامج التربوية والعلاجية لدى أفراد المجموعة الضابطة ؟
4. ما مستوى الكفاءة المهنية للمربيات الملتحقات بدبلوم التأهيل أثناء الخدمة ضمن مشروع تعزيز رفاهية الطفولة في فلسطين وعلاقتها بالمستوى المعرفي لدى أفراد المجموعة التجريبية ؟
5. ما مستوى الكفاءة المهنية للمربيات الملتحقات بدبلوم التأهيل أثناء الخدمة ضمن مشروع تعزيز رفاهية الطفولة في فلسطين من حيث استخدام الفنيات والاستراتيجيات لدى أفراد المجموعة التجريبية ؟
6. ما مستوى الكفاءة المهنية للمربيات الملتحقات بدبلوم التأهيل أثناء الخدمة ضمن مشروع تعزيز رفاهية الطفولة في فلسطين في مجال البرامج التربوية والعلاجية لدى أفراد المجموعة التجريبية ؟
7. ما أثر متغيرات (العمر ، الحالة الاجتماعية ، المؤهل العلمي ، عدد سنوات الخبرة ، عدد الدورات التدريبية) في تحديد أثر تدريس مقرر سيكولوجية اللعب على تحسين الكفاءة المهنية للمربيات الملتحقات بدبلوم التأهيل أثناء الخدمة ضمن مشروع تعزيز رفاهية الطفولة في فلسطين ؟

فرضيات الدراسة :

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات افراد عينة الدراسة على اداتي الدراسة القبلي والبعدي حول الكفاءة المهنية للمربيات وعلاقتها بالمستوى المعرفي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات افراد عينة الدراسة على اداتي الدراسة القبلي والبعدي حول الكفاءة المهنية للمربيات من حيث استخدام الفنيات والاسراتيجيات.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات افراد عينة الدراسة على اداتي الدراسة القبلي والبعدي حول الكفاءة المهنية للمربيات في مجال البرامج التربوية والعلاجية.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، في تحديد أثر تدريس مقرر سيكولوجية اللعب على تحسين الكفاءة المهنية للمربيات الملتحقات بدبلوم التأهيل أثناء الخدمة ضمن مشروع تعزيز رفاهية الطفولة في فلسطين تعزى إلى متغير العمر.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، في تحديد أثر تدريس مقرر سيكولوجية اللعب على تحسين الكفاءة المهنية للمربيات الملتحقات بدبلوم التأهيل أثناء الخدمة ضمن مشروع تعزيز رفاهية الطفولة في فلسطين تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية .
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، في تحديد أثر تدريس مقرر سيكولوجية اللعب على تحسين الكفاءة المهنية للمربيات الملتحقات بدبلوم التأهيل أثناء الخدمة ضمن مشروع تعزيز رفاهية الطفولة في فلسطين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي .
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، في تحديد أثر تدريس مقرر سيكولوجية اللعب على تحسين الكفاءة المهنية للمربيات الملتحقات بدبلوم التأهيل أثناء الخدمة ضمن مشروع تعزيز رفاهية الطفولة في فلسطين تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة .



أهمية الدراسة :

1. تنبع أهمية الدراسة من طبيعة الموضوع الذي تتناوله وهو أثر تدريس مقرر سيكولوجية اللعب على تحسين الكفاءة المهنية للمربيات الملتحقات بدبلوم التأهيل أثناء الخدمة ضمن مشروع تعزيز رفاهية الطفولة في فلسطين في ضوء بعض المتغيرات.
2. تنبع أهمية هذه الدراسة من طبيعة الفئة المستهدفة فيها ألا وهي المربيات الملتحقات بدبلوم التأهيل أثناء الخدمة ضمن مشروع تعزيز رفاهية الطفولة في فلسطين.
3. نتائج هذه الدراسة قد تفيد في التعرف على بعض الفنيات والاستراتيجيات المستخدمة في البرامج التربوية والعلاجية من قبل المربيات الملتحقات بدبلوم التأهيل أثناء الخدمة ضمن مشروع تعزيز رفاهية الطفولة في فلسطين .
4. من المتوقع أن تفيد نتائج وتوصيات هذه الدراسة في توجيه التدريب التربوي لمربيات رياض الاطفال بحيث يتضمن تدريبهن على استخدام أساليب حديثة في تنمية مهارات الاطفال المختلفة ومن بينها المهارات الحياتية.
5. من المؤمل أن تكون هذه الدراسة مرجعًا للدراسات المستقبلية، وأن تفتح المجال لبحوث أخرى في مجال تعزيز رفاهية الطفولة في فلسطين .

أهداف الدراسة :

1. التعرف على مستوى الكفاءة المهنية للمربيات الملتحقات بدبلوم التأهيل أثناء الخدمة ضمن مشروع تعزيز رفاهية الطفولة في فلسطين وعلاقتها بالمستوى المعرفي لدى أفراد المجموعة الضابطة.
2. التعرف على مستوى الكفاءة المهنية للمربيات الملتحقات بدبلوم التأهيل أثناء الخدمة ضمن مشروع تعزيز رفاهية الطفولة في فلسطين من حيث استخدام الفنيات والاستراتيجيات لدى أفراد المجموعة الضابطة.
3. التعرف على مستوى الكفاءة المهنية للمربيات الملتحقات بدبلوم التأهيل أثناء الخدمة ضمن مشروع تعزيز رفاهية الطفولة في فلسطين في مجال البرامج التربوية والعلاجية لدى أفراد المجموعة الضابطة.
4. التعرف على مستوى الكفاءة المهنية للمربيات الملتحقات بدبلوم التأهيل أثناء الخدمة ضمن مشروع تعزيز رفاهية الطفولة في فلسطين وعلاقتها بالمستوى المعرفي لدى أفراد المجموعة التجريبية.
5. التعرف على مستوى الكفاءة المهنية للمربيات الملتحقات بدبلوم التأهيل أثناء الخدمة ضمن مشروع تعزيز رفاهية الطفولة في فلسطين من حيث استخدام الفنيات والاستراتيجيات لدى أفراد المجموعة التجريبية.
6. التعرف على مستوى الكفاءة المهنية للمربيات الملتحقات بدبلوم التأهيل أثناء الخدمة ضمن مشروع تعزيز رفاهية الطفولة في فلسطين في مجال البرامج التربوية والعلاجية لدى أفراد المجموعة التجريبية.
7. التعرف على اثر متغيرات (العمر ، الحالة الاجتماعية ، المؤهل العلمي ، عدد سنوات الخبرة ، عدد الدورات التدريبية) في تحديد أثر تدريس مقرر سيكولوجية اللعب على تحسين الكفاءة المهنية للمربيات الملتحقات بدبلوم التأهيل أثناء الخدمة ضمن مشروع تعزيز رفاهية الطفولة في فلسطين.

الاجراءات المنهجية للدراسة :

- **منهج الدراسة :** استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، حيث تم استخدام التصميم التجريبي القائم على المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي باعتباره أنسب تصميم تجريبي يناسب هذا البحث ، حيث أنه لا يوجد أفضل من استخدام نفس المجموعة في الحالتين طالما أن جميع المتغيرات المستقلة المرتبطة بخصائص أفراد العينة والمؤثرة في المتغير التابع قد أحكم ضبطها.
- **مجتمع الدراسة :** جميع المربيات الملتحقات بدبلوم التأهيل أثناء الخدمة ضمن مشروع تعزيز رفاهية الطفولة في فلسطين وذلك في العام 2024/2025م وعددهن (33) .
- **عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة الحالية من (33) استبانة، وزعت الكترونياً على المربيات الملتحقات بدبلوم التأهيل أثناء الخدمة ضمن مشروع تعزيز رفاهية الطفولة في فلسطين بهدف معرفة أثر تدريس مقرر سيكولوجية اللعب على تحسين الكفاءة المهنية للمربيات الملتحقات بدبلوم التأهيل أثناء الخدمة ضمن مشروع تعزيز رفاهية الطفولة في فلسطين ، حيث تم اختيار العينة بالطريقة القصدية، وبلغ عدد الاستبيانات المستردة والصالحة للتحليل (33) استبانة ، أي بنسبة استجابة بلغت (100%) .
- **أداة الدراسة :** حيث تم عرض الأداة على عدد من المتخصصين ، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناء على ذلك تم صياغة الاستبانة في صورتها النهائية ، وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا فقد بلغت نسبة الثبات للأداة (0.89)، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة مرتفعة من الثبات وقابلة لاعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة.



المعالجة الإحصائية :

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج :

الأعداد، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون (Person correlation)، اختبارات (Paired Sample t-test)، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS.





وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها :

- أن مستوى الكفاءة المهنية للمربيات الملتحقات بدبلوم التأهيل أثناء الخدمة ضمن مشروع تعزيز رفاهية الطفولة في فلسطين لدى أفراد المجموعة الضابطة :
 - علاقتها بالمستوى المعرفي كان في حدود درجة متوسطة بمتوسط الحسابي (3.10).
 - من حيث استخدام الفنيات والاستراتيجيات كان في حدود درجة مرتفعة بمتوسط الحسابي (3.72).
 - في مجال البرامج التربوية والعلاجية كان في حدود درجة مرتفعة بمتوسط الحسابي (3.80).
- مستوى الكفاءة المهنية للمربيات الملتحقات بدبلوم التأهيل أثناء الخدمة ضمن مشروع تعزيز رفاهية الطفولة في فلسطين لدى أفراد المجموعة التجريبية :
 - علاقتها بالمستوى المعرفي كان في حدود درجة مرتفعة بمتوسط الحسابي (3.97).
 - من حيث استخدام الفنيات والاستراتيجيات كان في حدود درجة مرتفعة بمتوسط الحسابي (3.97).
 - في مجال البرامج التربوية والعلاجية كان في حدود درجة مرتفعة بمتوسط الحسابي (3.90).

كما توصلت الدراسة الى أنه :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات افراد عينة الدراسة على اداتي الدراسة القبلي والبعدي حول الكفاءة المهنية للمربيات وعلاقتها بالمستوى المعرفي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات افراد عينة الدراسة على اداتي الدراسة القبلي والبعدي حول الكفاءة المهنية للمربيات من حيث (استخدام الفنيات والاستراتيجيات، وفي مجال البرامج التربوية والعلاجية).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، في تحديد أثر تدريس مقرر سيكولوجية اللعب على تحسين الكفاءة المهنية للمربيات الملتحقات بدبلوم التأهيل أثناء الخدمة ضمن مشروع تعزيز رفاهية الطفولة في فلسطين تعزى إلى متغير (العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية) .



التوصيات :

1. عقد ورشات وندوات ودورات تدريبية للمربيات في الحضانات لزيادة الوعي المعرفي بكيفية استخدام نشاطات اللعب بكفاءة وفعالية في الأنشطة التعليمية للأطفال في الحضانات .
2. استخدام الاستراتيجيات المناسبة للطفل وفقا لمستوى القدرة العقلية والنضج الجسمي فيما يتعلق بتدريب الاطفال على اكتساب وتنمية المهارات الحياتية.
3. العمل على اشراك الوالدين لزيادة فاعلية تدريب الاطفال على المهارات الحياتية من خلال وضع خطة تناسب قدرات الاطفال .
4. التنسيق مع وزارة العمل الفلسطينية ووزارة التربية والتعليم على ضرورة التحاق كافة مربيات الحضانات في الدبلوم المهني المتخصص في إعداد مربيات الحضانات أثناء الخدمة .
5. توظيف التكنولوجيا والاتصالات وما تحويه من برامج هادفة في عمليتي التعليم والتعلم.
6. عقد المؤتمرات التي تهدف الى مساهمة كافة الجامعات الفلسطينية في تطوير برامج دور الحضانة في فلسطين.



Thank You!

Date

Your Footer Here

